

درب المحال

أَتُوقُ لِدَرْبِ الْمُحَالِ
لَأَجْمَعَ نَبْضِي بِقَلْبِ الْخِيَالِ
وَأُمْضِي إِلَيْكَ
عَلَى كَفِّ رُوحِي
أَرِيقُ سَحَابَ الْجُنُونِ دُمُوعًا
وَقَدْ كَانَ عَشْقِي كَطْفَلٍ وَلِيدٍ
عَلَى رَاحَتِكَ
لَتَطْعَمَ قَلْبِي حَنَانَ الْوَصَالِ
وَتَجْمَحُ ثَوْرَةُ نَبْضِي
وَتَصْنَعُ مِنْ صُلْبِ عَشْقِكَ عُودِي
بِهَذَا الْجَمَالِ
بِهَذَا الْخِيَالِ
ثَمَلْتُ اشْتِيَاقِي
شَهَقْتُ اشْتِيَاعِي

عَلَى سَطْرِ هَذَا الْفَضَاءِ الْبَعِيدِ
كُتِبَتْ حِكَايَاتُ حَبِّي
وَكَمْ كُنْتُ أَصْبُو لِحُضْنِ الْكَمَالِ
أَمْدُ النَّوَانِي
لِتُلْحَقَ فَجْرِي
وَأَجْنِي أَمَالِي
تَعَوِّضَ صَبْرِي
يَذْخِرُ نَبْضِي الظُّنُونُ فَلَا لَا أَبَالِي
فَخُذْنِي لِحُضْنِكَ قَلْبِي يَكُونُ
وَقَدْ يَسْتَزِلُّ سَبِيلَ الزَّوَالِ
وَحُذْنِي لِرُوحِكَ رُوحِي تَصُونُ
لَإِنِّي إِذَا ضَعْتُ مِنِّي حَبِيبِي أَمُوتُ
وَتَخْبُو حَيَاتِي بِكُومِ الرَّمَالِ
وَتَخْبُو حَيَاتِي بِكُومِ الرَّمَالِ
